الجارالله يستقبل سفيري الولايات المتحدة والمملكة المتحدة

استقبل وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله أمس سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى الكويت ماثيو تولر.

وتناول اللقاء عددا من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى تطورات الأوضاع في المنطقة.

كما استقبل الجارالله في وقت لاحق سفير المملكة المتحدة لدى الكويت فرانك بيكر، حيث بحثا عددا من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى تطورات الأوضاع في المنطقة.

الشيخ محمد العبدالله والشيخة حصة الصباح وتوني بلير في مقدمة الحضور (سعود سالم)

خلال حفل خيري لسفارتنا في واشنطن لمساعدة المرأة العربية

العبدالله: السفارة جمعت أكثر من 13 مليون دولار للأعمال الإنسانية خلال 8 سنوات

الجنرال ديڤيد بترايوس متوسطا السفير الشيخ سالم العبدالله وحرمه الشيخة ريما الصباح

السفير الشيخ سالم العبدالله وحرمه الشيخة ريما الصباح والفنانة نيكول كيدمان وزوجها كيث أربان

واشنطن ـ كونا: اقام سفيرنا لدى واشنطن الشيخ سالم العبدالله وحرمه الشيخة ريما الصباح بالتعاون مع مؤسسة «الكويت ـ أميركا» وبمشاركة رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية الجنرال ديڤيد بترايوس حفل السفارة الخيري السنوي بعنوان «حياكة المستقبل».

وتم خلال الحفل جمع تبرعات بلغت 2,1 مليون دولار سيتم تقديمها للنساء في كل من مصر وتونس ولبنان والأردن من خلال منظمة «بنك المرأة الدولي» وهي مؤسسة دولية تعمل على تحسين الوضع الاقتصادي للنساء في العالم من خلال تقديم قروض لمشاريع صغيرة.

ونوه ضيف الشرف الجنرال بترايوس في خطاب ألقاه خلال الحفل الخيري بكرم الكويت طوال العقدين الماضيين والخدمات الكثيرة التي قدمتها للجنود الأميركيين قائلا «كرم الكويت مثار اعجاب مختلف دول العالم وبالتأكيد أميركا هي من بين المستفيدين».

وأكد ان من بين الأسباب الكثيرة التي دفعته الى المشاركة في هذا الحفل «ايصال امتنانه لدعم الكويت على مدى السنوات» قائلا «ليس هناك بلد افضل من الكويت من حيث استضافة قواتنا» مضيفا «على مدى العقدين الماضيين كانت الكويت كريمة في دعم قواتنا».

وقال بترايوس «نحن هنا لنساعد على الاحتفال بقضية تستحق المساعدة ولنساعد ايضا على الاحتفال بعلاقة خاصة وصداقة بين الكويت والولايات المتحدة» معبرا عن «تقديره العميق لسفير الكويت وزوجته ومؤسسة «الكويت ـ أميركا» على القضايا الإنسانية الكثيرة التي عملوا لأجلها».

وأشار الى انه أمضى بعض الوقت في الكويت واختبر هذه «العلاقة الخاصة بين البلدين لاسيما خلال الأوقات الحرجة» منوها بالعلاقة العميقة مع الكويت على المستويين السياسي والعسكري.

وأكد ان الكويت «وقفت جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة لعقود كثيرة».

وسلط بترايوس الضوء على الوقت الذي أمضاه في الكويت بعد التحرير موضحا انه عاد الى الكويت مرات عدة وغالبا ما زار متحف شهداء القرين الوطني الذي فيه الكثير من العروض القوية مع جزء كبير مكرس لجنود قوات التحالف الذين سقطوا ابان فترة الحرب» مشيرا الى «روح الكرم الموجودة في مؤسسة «الكويت ـ أميركا» لدعم الاعمال الخيرية الحيوية».

كما سلط الضوء على القضايا المختلفة التي اهتمت بها مؤسسة «الكويت ـ أميركا» خلال السنوات الماضية، لاسيما الاهتمام بدعم الجنود الأميركيين المصابين موضحا ان قضية هذا العام التي تتابعها المؤسسة تتمثل في «جهد ملحوظ» لمساعدة النساء على توسيع فرص التمويل «لتوفير المزيد من الاستقرار والنمو الاقتصادي لبلدان الشرق الاوسط التي تواجه الاضطراب السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي».

وأشار الى ان المؤسسة تقوم بمبادرات مهمة «تحدث فارقا حقيقيا على الكثير من المستويات في بلدان عانت لفترة طويلة من التخلف».

وقال بترايوس ان «الكويت وأميركا مرتبطتان بتضحيات ومصالح مشتركة كقوة للتقدم» مؤكدا ان «شراكتنا حققت الكثير في العقود الأخيرة وستواصل القيام بذلك بشكل جيد في المستقبل».

وأضاف «أود ان أعرب عن امتناني للسفير وزوجته، لقد كنت كالعادة وكما كان بلدكم بالنسبة لرجالنا ونسائنا العسكريين مضيفا طيبا وكريما».

وقال بترايوس في تصريح خاص لـ «كونا»: «انه حقا لشرف لي ان أكون هنا ويسرني ان أكون هنا لأقول شكرا للكويت» موضحا ان «الكويت لم تحصل فعلا ولم تسع للحصول على السمعة التي تستحقها في كل ما فعلته لقواتنا ومدنيينا الذين امضوا وقتا في الكويت وعلى الدعم الهائل الذي حصلوا عليه من مضيفنا هناك».

بترايوس: ليس هناك بلد أفضل من الكويت في استضافة قواتنا

وأكد ان «كرم الكويت لا يقارن حقا وانه لشرف لي ان أكون قادرا على ابلاغ ذلك والاشارة اليه في هذا الحفل» وشكر السفير وحرمه وشكر الكويت وشعب الكويت على كرمهم الهائل ودعمهم الرائع.

وأضاف «نبقى في غاية الامتنان لهم على ذلك، لم تكن هناك فقط اهداف وغايات مشتركة لكن تضحيات مشتركة توحدنا، اعتقد الى الأبد».

وفي تصريح مماثل لـ «كونا» أعرب السفير العبدالله عن بالغ سعادته وحرمه لاستضافة الحفل الخيري السنوي الثامن الذي نظمته السفارة على التوالي، مشيرا الى ان ريع هذا الحفل سيقدم لمنظمة «بنك المرأة الدولي» التي تشرف على برامج تهدف لمساعدة المرأة اقتصاديا.

وبين أن المنظمة ستقوم بتقديم قروض لمشاريع صغيرة لنساء في الدول العربية الأربع مصر وتونس ولبنان والأردن، معربا عن أمله في أن يتم من خلال هذا الحفل الخيري زرع بذور أمل لكي تستفيد منها أجيال نسائية في الدول العربية الأربع.

وأشار السفير سالم عبدالله الجابر الصباح الى أن سفارة الكويت تشعر بفخر كبير كونها استطاعت خلال السنوات الثماني الماضية أن تجمع أكثر من 13 مليون دولار وزعت على اعمال انسانية طالت العديد من دول العالم المحتاجة وخدمة العديد من المجالات الإنسانية كالتعليم والصحة والبيئة.

وبين الشيخ سالم أنه يشعر بفخر كبير بهذا الحفل الخيري بالذات باعتباره يهدف الى مساعدة النساء في أربع دول عربية مبينا أن المرأة هي الأم والأخت والزوجة وعليه فان مساعدتها ستعود بفائدة كبيرة على الأجيال التي تربيها.

وأشاد بالعلاقة الثنائية القوية بين الولايات المتحدة والكويت قائلا: ان المهمة الرئيسية لمؤسسة «الكويت ـ أميركا» من خلال الحفلات الخيرية هي التعبير عن الامتنان للتضحية الأميركية ولتعزيز الروابط بين الشعبين الأميركي والكويتي.

من جانبها، قالت حرم السفير الكويتي في واشنطن الشيخة ريما الصباح رئيسة هذا الحفل الخيري في تصريح لـ «كونا» انها تشعر بسعادة كبيرة لقيامها بترتيب هذا الحفل الخيري كونه مرتبطا بدعم المرأة في العديد من الدول العربية.

وأعربت عن إيمانها بأنه متى ما توافرت عوامل النجاح للمرأة بما فيها عوامل تعليمية واجتماعية واقتصادية فان هذا من شأنه أن ينعكس ايجابيا على المجتمع بشكل عام حيث ان المرأة هي المسؤولة الأولى عن تربية الأبناء ومتابعة شؤونهم فمتى ما ازدهرت المرأة فان هذا يعمل على ازدهار جميع أفراد أسرتها كاملة.

وأضافت الشيخة ريما الصباح أنها لمست دعما غير محدود من قبل المشاركين في هذا الحفل الخيري وأن جميع من ساهم فيه كان يساهم من منطلق الإيمان بأهمية المرأة في خلق مجتمعات حضارية ومنتجة موضحة أن هذا الحفل الخيري يأتي في نفس الوقت الذي يحتفل فيه العالم أجمع بيوم المرأة العالمي.

وأوضحت ان المبلغ الذي جمع في هذا الحفل سيوفر فرصا كبيرة ومحفزة للعديد من النساء في الدول العربية الأربع مصر وتونس ولبنان والأردن لكي تحقق أحلامها في إنشاء مشاريع اقتصادية من شأنها أن تعود بالنفع ليس فقط على أسر هؤلاء النساء وحسب وإنما على المجتمع بأكمله.

وأشادت الشيخة ريما الصباح بالجهود التي تقوم بها منظمة «بنك المرأة الدولي» لدعم المستوى المعيشي للمرأة في العالم ولما تقدمه أيضا من جهود لإشراك المرأة في العملية الاقتصادية في العالم وذلك من خلال تقديم مساعدات مالية لتقوم النساء بمشاريع اقتصادية تعود بالنفع على المجتمع بشكل أشمل.

وقد تحدثت الممثلة العالمية الشهيرة وسفيرة الأمم المتحدة لقضايا المرأة نيكول كيدمان بمناسبة تكريمها في هذا الحفل عن جهودها لدعم المرأة في العالم مشيرة الى انه «شرف لا يصدق الحصول على هذه الجائزة».

وقالت انه «لا حدود لما يمكن للمرأة تحقيقه عندما تعطى الفرصة» معربة عن سرورها ان هذا الحفل الخيري «مخصص لدعم النساء من خلال مؤسسات التمويل الصغيرة».

وأضافت «تقدم المرأة يعني حقا تقدما شاملا وان المرأة تحتاج الى ان تكون قادرة على اتخاذ القرار الذي يصيغ حياتها ومجتمعها» مشيرة الى ان حصول المرأة على المدخول «يمكن ان يوفر ايضا لها خيارات لم تفكر يوما انها ممكنة ويمكن ان يعطيها أملا عندما تشعر باليأس».

وقالت كيدمان «من خلال هذه المساهمة الكريمة سنكون قادرين على دعم النساء ومساعدتهن على إنشاء أعمال صغيرة او الحصول على المهارات التي تساعدهن على إيجاد وظائف» وختمت بالقول «اعلم ان هذا سيحدث فارقا وهن سيحدثن فارقا ليس فقط لأنفسهن بل لمجتمعهن ايضا».

مشاركون في الحفل

شارك في الحفل العديد من الشخصيات المرموقة في المجتمع الأميركي في المجال السياسي والبرلماني والإعلامي وعلى رأسها رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الجنرال ديڤيد بترايوس ومستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي توم دنيلون ومستشار نائب الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي أنتوني بلنكين وكبير موظفي البيت الأبيض جاكوب لو وجيري برنارد المسؤول الاجتماعي في البيت الأبيض. كما شارك في الحفل رئيسة البروتوكول في الإدارة الأميركية السفيرة كابريشيا مارشال ونائب وزير الطاقة الأميركي دانيال بونيمان ومدير إدارة العراق وإيران ودول الخليج في مجلس الأمن القومي بونيت تلوار والقاضي في المحكمة العليا الأميركية صموئيل اليوتو والسناتور جون كيري والسناتور سكوت براون والسيناتور روي بلنت وعضو مجلس النواب كريس فان هولين بالإضافة الى ممثلة هوليود المشهورة نيكول كيدمان وزوجها المغني المشهور كيث أربان.

من بين مقتنياته قطع أثرية نفيسة من مجموعة آل الصباح ويستمر 3 أشهر

وزير الإعلام افتتح معرض «العلوم العربية في عصرها الذهبي» لدار الآثار الإسلامية في «الأمريكاني»

الشيخة حصة الصباح ترحب برئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير

وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله متحدثا للحضور

تحت رعاية وحضور وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله افتتح مساء اول من أمس معرض «العلوم العربية في عصرها الذهبي» الذي تستضيفه دار الآثار الاسلامية في المركز الأمريكاني، والذي تقيمه دار الآثار الإسلامية بالتعاون مع معهد العالم العربي بباريس والسفارة الفرنسية في الكويت، وأبدى وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله اعجابه بمقتنيات المعرض وبما يحتويه من مجموعات رائعة للتعريف بالعصر الذهبي للعلوم العربية، وضرورة ابراز هذه الآثار والتعريف بها.

وفي تصريح لها قالت المشرفة العامة لدار الآثار الإسلامية الشيخة حصة الصباح ان المعرض يقام بالتعاون مع عدة جهات وهي: معهد العالم العربي بباريس وشركة «توتال» الفرنسية النفطية والسفارة الفرنسية لدى الكويت.

وأشارت إلى أن المعرض هدفه الأساسي وعنوانه العام تعزيز أواصر التفاهم والتعاون بين الشعوب.

وقالت في معرض كلمتها للصحافيين ان المعرض يسلط الضوء على المساهمة الكبيرة للعالم العربي والإسلامي في التقدم العلمي الذي حققته البشرية عبر العصور في جميع مناطق العالم.

وتحدث رئيس معهد العالم العربي بباريس رينو موسلييه في كلمة ألقاها في حفل الافتتاح نحن فخورون بتقديم معرض العلوم العربية في عصرها الذهبي في الكويت التي تشتهر برعايتها الدائمة للفنون، وأضاف ان المعرض جال مختلف أرجاء أوروبا مسهما في تعريف الجمهور بالدور المهم الذي لعبه العلماء العرب والمسلمون في تقدم البشرية على عدة أصعدة في مختلف العلوم مثل الرياضيات والفيزياء وعلم الفلك والطب.

وقال موسلييه «اننا نعتبر فرصة التفاعل مع المجتمعات المحلية في الشرق الأوسط وبخاصة الشباب وتذكيرهم بتراثهم العلمي العريق شرفا عظيما لنا وقيمة اضافية لهذا المعرض الثقافي المتميز».

من جانبه، اعتبر المدير العام لشركة «توتال الكويت» ليونيل ليفا: ان المعرض يعكس التزام الشركة بالتفاعل مع المجتمع وبخاصة في الكويت التي تدعم الشركة فيها أيضا مبادرات الحفاظ على البيئة بالتعاون مع المنظمات المحلية وجمعيات النفع العام ذات الصلة ومؤسسة «توتال».

ووجه شكره للشيخة حصة الصباح ودار الآثار الإسلامية لدعمهما المعرض الذي حرصت الشركة على أن تساهم فيه كنوع من التزام «توتال» بتطوير الشراكات الراسخة القيمة في المنطقة إضافة الى إبراز أهمية العلوم والتقنية للشركة وللتنمية في العالم العربي مستقبلا.

هذا وسيقدم المعرض خلال وجوده في الكويت لثلاثة أشهر مجموعة مستنسخات من النفائس والتحف والمخطوطات والأعمال الفنية القديمة التي تعود لمعهد العالم العربي بباريس، ويهدف المعرض إلى تتبع تطور البحث العلمي في العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية خلال الفترة ما بين القرن الثامن والقرن الخامس عشر الميلادي (بين القرن الأول والقرن الثامن وفق التقويم الهجري).

ويتضمن المعرض مختارات من القطع الأثرية النفيسة من مجموعة آل الصباح الأثرية التي تتكون من مخطوطات علمية وربيعات وزيج وإسطرلابات وأدوات جراحة وغيرها.

وشهد المعرض حضور عدد كبير من الساسة من بينهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير والسفيرة الفرنسية لدى الكويت ندى يافي وعدد كبير من الجمهور والديبلوماسيين، وقام زوار المعرض مع وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله بجولة شاملة على المعرض وأبدى إعجابه الشديد بالمعروضات التي قسمت على عدد كبير من الأركان في المعرض الذي ينتظر أن يستمر لمدة 3 أشهر ويعتبر واحدا من أهم المعارض.

● دانيا شومان

حصة الصباح: المعرض يعزز التفاهم بين الشعوب

موسلييه: العلماء العرب ساهموا في تقدم البشرية

ليفا: مشاركة «توتال» حرصاً منها على التفاعل مع المجتمع

السفيرة الفرنسية ندى يافي مع الحضور

السفير البحريني الشيخ حمد آل خليفة حضر المعرض